KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشيخ إبراهيم الكفعمي وإسهاماته الفكرية في الحوزة العلمية

Sheikh Ibrahim Al-Kafa'mi and his intellectual contributions to the religious seminary

م.د. إلهام حمد عيسى

مركز دراسات الكوفة/ جامعة الكوفة

teacher Dr. Ilham Hamad Issa

Kufa Studies Center / University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i74(B).17738

الملخص:

حظيت الحوزة العلمية عامة وفي كربلاء المقدسة خاصة بمكانة سامية في العالم الإسلامي ، لما قدّمته من خدمات جليلة وطروحات تصب في قنوات الفكر والمعرفة ، ولم يمنع هؤلاء المفكرون الأفذاذ رغم وعورة الطريق وما يحمل من تضحيات من إكمال مسيرة أهل البيت (ع) فكانوا بحق ورثة الأنبياء في تقواهم وورعهم وجهادهم المعرفي، ساهموا بإدوار كبيرة في نواحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فكان لهم من التأثير الروحي والأخلاقي ما يكتب لهم في سجل حافل بعطائهم الدائم، ويرسم لهم صورة واضحة على حجم الممسؤوليات الكبيرة الملقاة على عاتق قادتها في التعريف بالشريعة الإسلامية، وحكمتها البالغة في تسيير مركب البشرية إلى بر الأمان والسلام .

الكلمات المفتاحية: الإسهامات الفكرية، الحوزة العلمية، إبراهيم الكفعمي.

Abstract:

The Hawza in general, and in the Holy Karbala in particular, enjoyed a lofty position in the Islamic world, due to the great services it provided and proposals that pour into the channels of thought and knowledge. The prophets, in their piety, piety, and knowledge jihad, played major roles in the political, social, and

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

economic aspects of life. They had a spiritual and moral influence, which is written for them in a record full of their constant giving, and paints a clear picture for them of the size of the great responsibilities entrusted to its leaders in introducing Islamic law and its wisdom. The exaggeration in the conduct of the human boat to safety and peace.

Keywords: Intellectual contributions, the scientific seminary, Ibrahim Al-Kafa'mi.

المقدمة:

شهدت مراقد أهل البيت في العراق ونواحي المعمورة من الأمة الإسلامية قيام مدارس دينية ساهمت مساهمة بارزة في تثقيف وتعليم بمناهج الفكر الإسلامي الصحيح على وفق المنطلقات الأساسية للمدرسة المحمدية التي أعمدتها الأئمة الأطهار (ع)، فكانت الحوزات بمصطلحها الحديث التي تظهر هنا وهناك وقد تعلو واحدة وتخبو أخرى لكن تلك الجذوة رغم العواصف التي وقفت بوجهها وحاولت أن تثني من عزيمتها، بقيت مشتعلة بأنوار مشعة صيّرها لنا التاريخ مثالا بطوليا لنستضيء من بريق علمه وفكره المنير الوهاج .

ونظرا لأهمية المدارس الدينية ودورها في تنشئة عمالقة في فكر أهل البيت (ع) وتبني حوزة كربلاء المقدسة مجموعة من أولئك الذين حققوا أمجادا تكتب لهم على مر التاريخ ، ارتأينا أن نسلط الضوء على أحد أعمدتها وهو العلامّة الشيخ تقي الدين إبراهيم الكفعمي (رحمه الله) كونه من الشخصيات العلمية الدينية الذي شهد له العلماء بنتاجه الفكري وموقعه العرفاني على الساحة الحوزوية والذي أثرى المكتبة الإسلامية بنفائس الكتب وفي مختلف العلوم فهو العالم الموسوعي والفقيه المحدّث والشاعر والأديب الذي ذاع صيته في سماء المعرفة ، فجاء بحثنا متضمنا من:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تمهيد: نظرة عامة على تاريخ الحوزات العلمية.

المحور الأول: حوزات جبل عامل .

المحور الثاني: حوزة كربلاء المقدسة .

المحور الثالث: سيرة الشيخ الكفعمي وإسهامته الفكرية والأدبية .

التمهيد: نُبذة عامة على تاريخ الحوزات العلمية:

ترتبط جذور الحوزة العلمية الشيعية بعصر وجود الأئمة (ع)، لا سيما عصري الإمامين الباقر والصادق (ع) ، ففي عهدهما بلغت تكاملها ونضجها ، ومدرسة أهل البيت في المدينة تمثل الامتداد الطبيعي للمدرسة التي أسسها رسول الله ﷺ وساهم معه أمير المؤمنين (ع) ثم امتدت الحركة العلمية بأبنائه الحسن والحسين اللذين ورثا ودائع النبوة والعلوم عن جدهما وأبيهما ، فكانا أول من ألفا في العلم وأباحا كتابة الحديث بعدما مُنع من الخلفاء السابقين [١] ، وهكذا صار السلف منهم يوصلها للخلف ، وبسنده عن محمد بن مسلم عن الصادق (ع) أنه قال : ((أن عليا كان عالم هذه الأمة ، والعلم يتوارث ولا يهلك أحد منّا إلا ترك من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله)) [٢] ، فكانت حلقاتهم (ع) تتفوق على نظائرها من حلقات الدرس وذلك باعتراف معاوية بن ابي سفيان الذي قال لرجل من قريش ((إذا دخلت مسجد رسول الله ﷺ فرأيت حلقة فيها قوم كأن على رؤوسهم الطير ، فتلك حلقة أبي عبد الله الحسين، مؤتزرا على انصاف ساقيه ليس فيها من الهزيلا شيء)) [٣] وهذا يدلنا أن حلقاتهم الدراسية تتمتع بمرجعية تشريعية وفقهية وعقائدية فكانوا محلا لاستفتاء المستفتين ومرجعا في أحكام الدين [٤] .

أستمرت المدرسة بتلامذة الإمام علي (ع) النابهين الذين ووعوا علوم الإسلام من أئمتهم وأدركوا أهمية وجودهم المعرفي ، فبرز منهم عبد الله بن عباس الذي باشر بتعليم التفسير والحديث والفقه والأدب وكان مجلسه يكتظ بالدارسين من مختلف الطبقات [٥] ، وعن عطاء بن واصل (ت١٣١هـ) قوله : ((ما رأيت

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مجلسا قط أكرم من مجلس أبن عباس أكثر علما وأعظم جفنة ، وأن أصحاب القرآن عنده يسألونه وأصحاب النحو عنده يسألونه ، وأصحاب الشعر عنده يسألونه وأصحاب الفقه عنده يسألونه كلهم يصدرهم من واد واسع)) [٦].

ومن المراكز التي حفلت بغزارة النتاج الفكري هي مدرسة الكوفة والتي استقبلت بحفاوة عمار بن ياسر(ت٣٨هـ) وعبدالله بن مسعود (ت٣٢هـ) المعلم الأول في المدينة [٧] والذي تخرج على يديه بعض القراء المعروفين أمثال زرّ بن حبيش الشكري (ت٩١هـ) ، الذي قرأ على ابن مسعود القرآن كله [٨] كذلك حذيفة بن اليمان (ت٣٦هـ) ، والجدير بالذكر أن الحياة العلمية وحركتها المتنامية بدأت مع تمصيرها ((كانت مدينة الكوفة قد بدأت بجامعها ، وكان نواتها الصحابة الذين هبطوا أرضها ، وعددهم ثلاثمائة من أصحاب الشجرة وسبعون من أهل بدر .. وأصبح لكل صحابي مدرسة من التابعين تأخذ عنه وتلتف حوله)) [٩] ، وأخذت في تألقها العلمي وبلوغ ذروته بقدوم الإمام علي (ع) إليها لتنهض بالعلم نهضة واسعة تستمر حتى العصرين الأموي والعباسي ، وكانت رحلة الإمام الصادق (ع) الى الكوفة [١٠] واستقراره فيها لمدة سنتين قد وفّر فرصة كبيرة لطلاب العلم والمعرفة للتزود منه حتى أضحى لقاءه ليس سهلا وهذا ما يذكره محمد بن معروف الهلالي ((مضيت إلى الحيرة إلى جعفر بن محمد فما كان لي فيه حيلة ، ولا قدرت عليه من كثرة الناس وتكانفهم عليه، فلما كان اليوم الرابع رآني وقد خف الناس عنه ، فأدناني)) [١١] .

كان لمدرسة الإمام الصادق خصائصها العلمية من أهمها إنها كانت منفتحة على الجميع ولم تكن تختص بالإمامية فقط وإنما تجد فيها من أتباع المذاهب الأخرى حتى أرجع علم المذاهب الأربعة في الفقه إليه [١٢] ، ولمكانتها العلمية وصفها المستشرقون بقولهم (كانت مدرسة شبه سقراطية ، وقد ساهم عدد من تلامذته مساهمة عظمى في تقدم الفقه والكلام ، وصار أثنان من تلامذته ، وهما أبو حنيفة النعمان، ومالك بن أنس فيما بعد من أصحاب المذاهب الفقهية)[١٣].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويظهر من مكوث الإمام الصادق هدف أسمى يضاف الى أهدافه الفكرية وهو تعريّف أصحابه بقبر جدّه أمير المؤمنين (ع) والذي سرعان ما أتخذه زواره ومحبيه مسكنا لكثير منهم لتصبح مدينة النجف مركزا علميا سيما بعد وفود الشيخ الطوسي إليها ليعلو شأنها مرتين .

تأخرت مدرسة البصرة عن نظيرتها الكوفة رغم نزول خيرة الصحابة فيها ويظهر موقع البصرة الجغرافي وطبيعتها العسكرية التي حتمّت عليها الانشغال بالفتوحات وحتى الصراعات الداخلية التي أضطر إلى خوضها أمير المؤمنين (ع) وأشغلت واليه عبد الله ابن عباس [١٤]، يضاف الى أن صحابة البصرة لم ينشطوا لنشر العلم كنظرائهم الكوفيين لعل ذلك يعود إلى طبيعتهم البدوية ، كما أن مسجد البصرة شهد اعتزال واصل بن عطاء عن حلقة الحسن البصري ونشوء المعتزلة ، لكن ذلك لم يمنع إشعاع الكوفة من أن يصل الى البصرة بجهود بعض العلماء والتي اشتهرت بمدرستها النحوية كنوع من التبادل الثقافي والمعرفي وهذا التبادل قد أخذ طابعين الأول هما الأخذ والعطاء والثاني طابع الخصومات الفكرية وكلاهما قدما خدمة جليلة من نتائجها بروز النحو العربي كعلم له خواصه ، وظهور المذاهب العقلية أو الأفكار العلمية التي تحتّمَ فيها المنافسات العلمية والمناورات الكلامية [١٥] .

نجد في كتب التراجم من الشخصيات التي درست على يد الإمام الصادق (ع) قد غادر الكوفة للتعلم وكانت محطتهم الأولى هي البصرة فهذا أبان بن عثمان الأحمر صاحب كتاب السيرة النبوية (أصله كوفي كان يسكنها تارة والبصرة تارة ، وقد أخذ عنه أهلها أبو عبيدة معمر بن المثنى وأبو عبد الله بن سلام ، وأكثروا الرواية عنه في أخبار الشعراء والنسب والأيام) [١٦] ، كذلك الحكم بن هشام بن الحكم سكن البصرة وكان مشهورا بعلم الكلام .. ورث العلم من أبيه شيخ المتكلمين هشام بن الحكم ، وعلي بن أسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار مولى بني أسد كان من وجوه المتكلمين له مجالس وكتب [١٧] ولم تقتصر هجرات العلماء داخل العراق بل تعدت الى خارج حدوده الجغرافية ، لينشروا علوم أهل البيت فمنهم من عاد الى مكة ومنهم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من شدَّ رحاله إلى قم وأصفهان وغيرها من البلدان ، ليتضح من خلال ما استعرضناه من النشاطات لمدارس الكوفة والبصرة ودورهم في تنمية العلوم الإسلامية الشرعية وما له صلة بها وتأثيرها الواضح في بقية الأمصار وخاصة بغداد التي أصبحت مصبا لروافد العلم [١٨] .

على الرغم من وجود تشكيلات سابقة متمثلة في المدينة المنورة ومدينتي الكوفة والبصرة لكن على ما يبدو أن نشوءها على أساس العلوم المختلفة والمتنوعة كانت في عصري الإمامين الباقر والصادق (ع) ، ثم توالت الحوزات بالظهور فكان بروزها في عصر الغيبة الصغرى وما بعدها على أساس منهج أهل البيت والفكر الشيعي ، فظهرت حوزة الري وبغداد ومدينة قم ، وفي حوزة قم كان ظهور الأشعريون الذين غادروا الكوفة في أواخر القرن الأول الهجري ما بين سنة (٧٣ و٨٣ هـ) ، وأسسوا مدينة قم الحالية وحوزتها العلمية لتكون أقدم ثلاث حوزات علمية في تاريخ الشيعة والذي أخذ تألقها بالازدياد خلال القرن الرابع الهجري في عهد مرجعية الشيخ محمد بن علي بن بابويه المعروف بالشيخ الصدوق(٣٨١هـ) ، وقبله الشيخ الكليني (ت٣٢٩هـ) الذي عدّ من أعاظم حوزة الري [١٩] ، أما في بغداد بروز الشيخ المفيد (ت٤١٣هـ) ، الذي لمع نجمه متألقا في سماء مدرسة أهل البيت ، وذلك في ظل الخلافة العباسية ابتداءً من زمن أبو جعفر المنصور وحتى العصور اللاحقة ، حيث قامت حوزة علمية شيعية متينة وذات تأثير كبير وإشعاع واسع على صعيد العلم والثقافة ، وبقيت بغداد تردف العالم الشيعي بعطائها الدائب حتى القرن الخامس الهجري حيث قاما رجالها الأفذاذ بواجب العلم فيها ، ومن ابرزهم السيّد الرضي (ت٤٠٦هـ) والسيد المرتضى (ت٤٣٦هـ) والشيخ الطوسي (٤٦٠هـ) ، ومسكويه الرازي (ت ٤٢١هـ) وغيرهم الكثير من علماء بغداد الذين أغنوا بتراثهم العلمي من خلال آثارهم الكلامية والتفسيرية والفقه وعلوم الحديث ، علما أن تلك الجهود المضنية في سبيل المعرفة لم تصرفهم عن متابعة الواقع السياسي بل سجلوا حضورا واسعا في هذا الميدان من خلال طروحاتهم [٢٠] التي أملوها في هذا الجانب وذلك بسعيهم لإقامة حكومة إسلامية قوامها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفقهاء العدول تراعى فيها مصالح العامة [٢١] ، لتتحول الى إطار عام للعمل الإسلامي يستوعب أوساط الأمة وقضاياها المصيرية بكل مفرداتها ومصاديقها إذ ان العمل الإصلاحي يرتبط بالحوزة ارتباطا عضويا بحيث يكون مؤسسة من مؤسساتها يشترك كل منهما في الأهداف وفي مجالات العمل والحركة أو في الأساليب [٢٢] ، وهذا الأمر كانت له آثارا سلبية على شيخ الطائفة وتعرضه لملاحقة السلاجقة (٤٤٧ – ٦٥٦ هـ) ، بتحريض من الخليفة القائم بأمر الله (٤٢٢ –٤٦٧هـ) وشنوا حملة شعواء عليه وعلى الشيعة بصورة عامة ، فقاموا بحرق ونهب المنازل ودور العلم والمكتبات ومنها المكتبة التي أنشاها أبو نصر سابور بن أردشير وزير بهاء الدولة البويهي [٢٣] ومكتبة الشيخ الطوسي وكرسي تدريسه الذي كان يجلس عليه مما أضطر الى مغادرة كرخ بغداد ويذهب إلى النجف ليجعلها مركزا علميا ومنطلقا لأفكاره [٢٤] .

١ – حوزات جبل عامل .

ويسمى جبل عاملة أو جبل الجليل أو بلاد بشارة أو بلاد المتاولة (الشيعة) أو البشارتين ويجمع المؤرخون على سبب التسمية نسبة إلى قبيلة عاملة بن سبأ من عرب اليمن نزلت جبل عند تفرقهم بسيل عرم [٢٥] وهي المنطقة التي يطلق عليها اليوم أسم جنوب لبنان وقد ضمت إلى لبنان بعد إنشاء دولة لبنان الكبير سنة ١٩٢٠ وأصبحت جزء منه .

أن المنطقة الواقعة بين قدس وجزين جنوبا [٢٦] بشمال صور ومرجعيون غربا بشرق ، أي ما تعرف باسم جبل عامل كانت شبه مهجورة ولم تمتلئ بالسكان إلا بسبب الحروب الصليبية في القرن السادس الهجري التي ألجأت السكان إلى النزوح إليه من مدنهم طبرية وصور ثم أنتهى المكان إلى حالة ثقافية بفضل النهضة التي أنجبت الرابط الأساسي بين سكانه وامتدت لتشمل أجزاء من غرب ووسط سهل البقاع المجاور وضمت إليه بلدتي مشغرة [٢٧] والكرك ، ويعتقد أنه قبل حوزة جزين وأعمال مؤسسها الشهيد الأول محمد بن مكي الجزيني الانقلابية كان الوضع الثقافي لأولئك الذين جمعهم البلاء الصليبي في جبل عامل شيئا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مختلفا عن التشيع الشامي ، الذي لم ينتج فكرا ولا أدبيات إلا في حلب وطرابلس اللتين اخترقا التشيع الشامي عن طريق الاتصال المباشر بالمراكز العلمية العراقية [٢٨] ، وذلك عن طريق المبادرات الفردية من قبل إسماعيل بن الحسين العودي الجزيني (ت٥٨٠هـ) رائد الرحلة العلمية إلى العراق [٢٩] وجمال الدين يوسف بن حاتم المشغري (ت٦٦٤هـ) وطومان بن أحمد المناري وصالح بن مشرف الطلوسي من أعلام القرن الثامن الهجري أولئك الأربعة يضاف لهم الفقيه الحلبي أبو القاسم بن الحسين بن العود (ت٦٧٧هـ) الذي تتلمذ على يديه والد الشهيد مكي الجزيني (ت ٧٢٨هـ) وهؤلاء من قاما بتعبيد الطريق للشهيد الأول وأعماله النهضوية وتركوا أثرا في قرية جزين ، ويضاف إلى تلك الأسباب أن الذي شجع على النهوض الفكري إنها لم تخضع لسلطان الغزو الصليبي [٣٠] .

كانت الانطلاقة الفعلية للحوزات العلمية في **جزّين** (٧٦٠ – ٩٠٠هـ)على الحدود الشمالية لجبل عامل بفضل الشيخ محمد بن مكي العملي الجزيني سنة ٧٦٠ هـ وهي سنة " مبدأ المبعث العلمي والأدبي في جبل عامل " [٣١] ، عاد بعد غياب عن وطنه أستغرق قرابة العشر سنوات قضاها في رحلة علمية واسعة بدأها بالحج ثم أقام زمنا في المدينة المنورة وفيها كتب مجموعته الشهيرة أرخها سنة ٧٥٠هـ ، ثم اتجه إلى الحلة حاضرة الحوزات العلمية في ذلك الأوان ليقيم فيها زهاء السبع سنوات درس أثنائها على كبار أساتذتها ومنها أنطلق إلى رحلة شملت بغداد ، دمشق ، مصر مكة ، المدينة ، قرأ واستجاز خلالها أربعين من علماء السنة [٣٢] ، ليعود إلى وطنه ويشرع بتركيز قواعد التدريس فيبني مدرسة كبيرة حيث تأسست الدراسة المنتظمة فعلا ، ويبدأ بإطلاق حركته الفكرية الواسعة يساعده في ذلك ثلاثة من تلاميذه (أي من حوزة الحلة) [٣٣] في عمله الإعدادي و نجحت المدرسة في جذب الكثير من الطلاب القادمين من مختلف أنحاء جبل عامل ومنهم من جاء من حلب وإيران حتى اعتبرت سنة ٧٥٥هـ مبدأ البعث العلمي والأدبي في جبل عامل [٣٤] ، قام الشهيد الأول بنشر اعدادا من طلاب مدرسته الناضجين في سوح العمل الفعلي بعد إعدادهم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فكريا و منحهم صلاحيات واسعة تحت عنوان وكلاء النائب العام للإمام ثم أنشأ نظاما للجباية والصرف في السياق نفسه تحت أشرافه وهو تنظيم مقتبس من سياسة الأئمة (ع) [٣٥] .

مثّلت حوزة جزّين حضورا مرجعيا فقهيّا لا بعدد طلابها الوافدين من أماكن مختلفة فحسب بل أستطاع الشهيد الأول أن يتبوأ مركز المرجعية العليا للشيعة فيها بعد وفاة أستاذه فخر المحققين الأسدي سنة ٧٧١ هـ [٣٦]، فكان بذلك أول مجسّد للمرجعية الدينية الشيعية في لبنان [٣٧] .

لم تغب شمس جزين بعد مقتل مرجعها الشيخ وبتلك الصورة المروعة [٣٨] ، حيث أستمرت الحوزة بعطائها العلمي ، على يد فقيها حليّا كبيرا وهو الشيخ أحمد بن فهد الحلّي (ت٨٤١هـ) للدراسة بها على ابن الشهيد علي بن محمد بن مكي ، ليصبح أحد مراجع حوزة الحلّة البارزين بعد عصر الشهيد وأبنه ، وعلى الرغم ما تفردت به حوزة جزّين من مميزات لكنها ستغيب في المراحل اللاحقة وتندرس آثارها التي تركها الشهيد الأول لأسباب قهرية أبرزها التغير السكاني بعد نزوح أهلها من المسلمين الشيعة على أثر المعارك الضارية بينهم وبين من جاورهم من الدروز ثم النصارى [٣٩] .

من الحوزات التي ظهرت بعد الشهيد الأول حوزة **عيناثا** (٨٠٠- ١٠٥٠ هـ) وفيها برزت أسر علمائية منها أسرة آل خاتون الذي يعود لهم الفضل في إنشائها أواخر القرن التاسع الهجري ، من مميزات هذه الحوزة من خلالها منحها الإجازات إنها (الحاضرة العلمية قد نهجت نهجا مستقلا ولم تعد الرحلة إلى الحلة من المتممات التي لابّد منها ، لكي تكسب الطالب الطموح ما يؤهله إعداديا ومعنويا لموقع علمي عال .. مما يثبت أن شخصية جبل العلمية قد بدأت تتكامل وإنها أصبحت على جانب من الاستقلال والنضج)[٤٠]

لقد استقطبت فقهاء من بلاد بعيدة ، وأبرز من تألق من فقهائها شمس الدين محمد بن علي بن خاتون وهو أبن الشيخ البهائي ، هاجر الى إيران ثم رحل منها الى الهند وفيها نال مقامات سامية منها مرتبة أمير الأمراء في الدول القطبشاهيّة وكانت وفاته فيها [٤١] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هيأت هذه الحوزة بزوغ نجمي الحوزتين وهما المحقق الكركي (ت٩٤٠ هـ) [٤٢] والشهيد الثاني (زين الدين بن علي الجباعي ت٩٦٥هـ) اللذان درسا على الشيخ بن خاتون[٤٣] .

برزت حوزة أخرى بجبل عامل وهي **ميس الجبل** (٨٨٥ – ٩٣٨ هـ) ، استطاعت هذه الحوزة استقطاب أفضل العلماء ، وبلغت أوج عظمتها أيام المحقق الميسي [٤٤] صاحب الرسالة المسية في الفقه ، رحل إليها فضلاء الشيعة حتى بلغ عدد طلاب مدرسته أربعمائة طالب منهم الشهيد الثاني، واستمرت مدرسة ميس في عطائها العلمي حتى شاخ مؤسسها ، ويرجع الباحثون الأسباب إلى ضعف الإمكانيات المادية للشيخ ما حدا به إلى الانقطاع عن التدريس وهجرته إلى صديقين ووفاته فيها [٤٥] .

أما **حوزة الكرك** (٨٢٠ – ٩٥٠ هـ) لها مكانتها الاستقلالية فكانت هذه القلعة الحصينة [٤٦] مركزا فقهيا كبيرا ، ونظرا لبعدها الجغرافي أنتقل إليها الحوزات الشيعية من جنوب الجبل إلى منطقة البقاع مما يعني بداية التوسع للمدارس الحوزوية في لبنان ، التحق بها ثلة من من كبار الفقهاء كابن فهد الحلي (ت٨٤١هـ) وعلي بن هلال الجزائري (ت٩٠٩هـ) والشهيد الثاني(٩٦٥هـ) [٤٧] ، الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي (ت٩٨٤هـ) والد البهائي والمنطقة بلا شك تحمل إرثا شيعيا يمتد إلى الشيخ أحمد بن طارق الكركي (ت٥٩٢هـ) [٤٨] .

شهدت هذه حوزة الكرك لقاءا تاريخيا بين الشيخ إبن العشرة الكسرواني (ت٨٦٢هـ) ، والفقيه الحلي إبن فهد الذي ألجأته الظروف الأمنية التي ألمت بالحلة إلى مغادرتها بعد سيطرة الأمراء الاتراك عليها سنة ٨٣٦هـ ، وتمخّض عن هذا اللقاء صدور إجازة من الشيخ الحلي لإبن العشرة في عام ٨٤٠ هـ ، وهؤلاء الفقهاء تركوا أثرا بالغا في تقوية الحوزة بإعدادها للشيخ علي بن عبد العالي المعروف بالمحقق الكركي (ت ٩٤٠ هـ) من أبرز فقهائها على الأطلاق [٤٩] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قضى الشيخ الكركي ما يقارب الثلاثين سنة من عمره بين العراق وإيران وتخرج على يديه العديد من العلماء في حوزة النجف التي أعاد القوة إلى كيانها وذلك لوجوده الذي مهّد لطبقة من العلماء العامليين بمشاركته بإعادة مركزية الحوزة إلى النجف بعد بقائها في الحلة ثلاثة قرون ، برز المحقق الكركي أيام الشاه طهماسب بن الشاه عباس الصفوي (١٥٢٤-١٥٧٦م) ، الذي أصدر بحقه مرسوما يأمر جميع مسؤولي الدولة بإطاعة أمره والامتثال له لأنه النائب عن الإمام (ع) [٥٠] ، ويظهر أن هجرة المحقق قد حفزّت فقهاء الكرك للالتحاق به ومنهم ولدا الكركي الذين يمموا وجوهم تجاه أصفهان العاصمة آنذاك وذلك لبروز دور الفقهاء في مجريات السياسة في إيران ، (لحاجة الصفويين لهم في نشر التشيع بإيران وتعبئة الإيرانين مقابل الخطر العثماني ذي الاتجاه الفقهي السنيّ) [٥١]، توفي الشيخ الكركي مسموما في النجف سنة ٩٤٠ هـ لتكون نهايته نهاية لحوزة الكرك التي لم تر النور بعد ذلك [٥٢] .

كسرت حوزة الكرك احتكار بلدات جبل عامل للحوزات بقيامها في البقاع وهذا كان دافعا لتأسيس حوزة أخرى تعرف بحوزة **جُبع أو جُباع (٨ هـ - ١١١٥هـ)** التي استطاعت أن تثبت وجودا تاريخيا لافتا للنظر، على الرغم من تأخرها على ساحات المدارس الدينية ، من حيث كانت الأطول عمرا والأثرى إنتاجا على مدى أربعة قرون تخللها تواصلا علميا بين السلف والخلف في عائلاتها العلمية ، لكن هذا لم يمنع من حالات الركود العلمي التي تنتابها بين تلك السنوات ترتبط بأوضاع البلاد السياسية والاجتماعية ، أرتبط أسم هذه الحوزة بالشهيد الثاني (زين الدين بن علي الجُبعي ت٩٦٥هـ) ، وهو الحفيد السادس للشيخ صالح بن مشرف الطلّوسي أحد رواد الحركة العلمية في جبل عامل ، أما الشهيد الثاني كان له أكثر من أثني عشر فقيها عالما من ذريته وأحفاده عرفوا بـ (سلسلة الذهب) [٥٣] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما كان لهذه الحوزة بروزا مشرفا حيث بزغت منها شمسا أضاء الدنيا بإشراقاته العلمية واكتشافاته التي ما زالت شاخصة في أبنية ومساجد أصفهان بإيران ، أما أشعاره وعلومه فهي على ألسنة الناس كثيرة إنه الشيخ البهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد الجُبعي الحارثي (٩٥٣-١٠٣١ هـ) [٥٤] .

لهذا المكان خاصيته المميزة إذ يمتاز بطيب الهواء وعذوبة الماء الذي يكثر فيها وبثماره اللذيذة ، حتى عرفت بجُبع الحلاوة تمييزا لها عن جُبع الشوف في جبل لبنان ، ويظهر لتلك المميزات كانت تطيب لوافديها لذلك هي وجزين ومشغرى مثلت مجمع علماء جبل عامل وطلابها ، ومن آثارها المعروفة جامع عمَّره الشهيد الثاني بناه بيده ولا تزال جدرانه قائمة مع داره إلى يومنا هذا [٥٥] .

تخرج من مدرسة **الجُبع** جمّلة من أشهر العلماء على سبيل العدّ لا الحصر و لعل أبرزهم ولشهرته على الساحة الحوزوية الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ووالده الشيخ علي بن أحمد المعروف بابن الحاجة النحاريري و ولده الشهيد حسن زين الدين ، الشيخ محمد بن علي صاحب كتاب المدارك ، الشيخ محمد بن الشيخ حسن صاحب المعالم وابنه الشيخ علي بن محمد وغيرهم من الأعلام الذي عدّهم الأمين وترجم فيه لعلماء جُبع في عصر الشهيد الثاني [٥٦] .

استمر عطاء الحوزة الذي بدأه الرائد صالح بن مشرف الجبعي ، ثم تبعه ظهور نخبة من فقهائها بعد قرن من ذلك الزمان ، كان أبرزهم الشيخ علي بن حسن الجباعي (ت٨٦١هـ) ، جاء بعد انقطاع علمي طويل والذي أنجب ثلاثة علماء من أبنائه وهم أبراهيم وأحمد ومحمد ، وهؤلاء أشهر العلماء الذين سبقوا عصر الشهيد الثاني ومثلوا العصر الأول من مدرسة جُبع العلمية العريقة التي مثلت حضورا مميزا من خلال علمائها وعطائهم الزاخر .

٢- **حوزة كربلاء المقدسة .**

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كان إتصال علماء جبل عامل بحوزات العراق أخذا بالازدياد بحكم تشيع هذه المنطقة القديم فكان تواصلهم مستمرا عبر القرون والأزمان ، لتكميل تحصيلهم العلمي والتعمق في الدراسات الإسلامية ، وكانت كربلاء من المراكز الإسلامية التي قصدها العامليون ليستحصلوا الإجازات من فقهائها ، ولابّد لتلك الاتصالات الفكرية من نتائج على الساحة الدينية تألق فيها العلماء بغزارة مؤلفاتهم التي شهدت ابتكارات وتطوير البحث الفقهي والمنهجي ورفع مستواه من خلال تميزهم بدقة النظر واستيعاب مؤلفيه لمختلف المسائل التي تلزم أحقية المذهب الإمامي .

تعد الحوزة العلمية في كربلاء من أبرز الحوزات في تاريخ العطاء الديني بفروعها العلمية والفقهية ، بدأت الحركة العلمية فيها مع بدايات تمصيرها حيث سكنها بعض الفضلاء والمحدثين لكن بوادر ظهورها الأولى كمعلم ديني كانت بمجيء الحسين (ع) في العاشر من محرم من سنة (٦١) هـ وهذه الأيام الثمانية بلياليها كانت مدرسة علمية وعملية لمن رافقه من أصحابه ، ومنهلا لمن سمع بها ومنهجا لكل من وصل إليه خبرها ، فكان مصدر إلهام لكل المسلمين الذين توجهوا إليه لتصحيح مسارهم لتتطابق أعمالهم مع شريعة جده رسول الله ﷺ ، فرسائله المتبادلة بين أتباعه ومخالفيه يستنتج منها من مسائل فقهية تنفع المريدين ، ويعد هذا حسب التقسيم الموضوعي البذرة الأولى لأنشاء الصرح الشامخ من مراحل الحركة العلمية في كربلاء [٥٧] ، ثم أخذت تظهر كربلاء كمركز لاجتماع الشعراء حتى أضحت يوميا كسوق عكاظ لقراءة الأشعار التي تصف واقعة الطف وأحداثها الدامية وذلك في أواخر القرن الأول الهجري .

بدأت المرحلة الثانية من قبل أهل البيت (ع) الذين وفدوا الى كربلاء المقدسة في مطلع القرن الثاني الهجري وهما الإمام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (٨٠ – ١٤٨ هـ) ، والإمام موسى بن جعفر الكاظم (١٢٨ – ١٨٣ هـ) (ع) ، وبحكم نزول الصادق (ع) في الكوفة سنة ١٤٤ هـ وبقاءه فيها لمدة سنتين ، يتردد على كربلاء المقدسة لزيارة جده الحسين (ع) ، وكان ينزل في مكان يدعى اليوم بمقام الإمام الصادق

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

شمال كربلاء والأراضي التي يروى أنه أقام بها تسمى (الجعفريات) ، وخلال تلك الزيارات كانت الشيعة من كل حدب وصوب وطالبين العلم يقصدوه لسؤاله والاستفسار راغبين بشوق من الارتشاف من نمير علمه العذب ، وسماع الأحاديث في مختلف العلوم التي كان يرويها ، حتى شاع بأنه (ع) اشترى الأرض التي حولها على النهر الذي يغذي كربلاء وأوقفها لتكون مقرا للوافدين سعيا منه على حثهم للسكن في كربلاء وترغيبهم في العيش فيها بحيث " يسأله الراوي إني بعت ضياعي وكل شيء لي لأنزل مكة ، فقال الإمام : لا تفعل، فقال : ففي المدينة قال: لا ، فقال فإين أنزل ، قال (ع): عليك بالعراق الكوفة ، فإن البركة منها على اثنتي عشر ميلا [٥٨] ،...وإلى جانبها قبر ما أتاه مكروب ولا ملهوف إلا فرج الله عنه [٥٩] قاصدا بذلك كربلاء [٦٠].

بطبيعة الحال أثناء زيارات الإمام الصادق (ع) ترد إليه المسائل العلمية والفقهية ثم يبادرهم بإلقاء دروسه على الرواة الملازمين له ويدعوهم على البقاء بجوار أبي عبد الله (ع) ، ثم واصل الإمام الكاظم (ع) مهمة أبيه التوجيهية بعد أن أطلق سراحه من سجن العباسي حدود سنة ١٥٩هـ ، إلى أن أعتقل ثانية كان يأتي كربلاء ويبقى أياما ، يتصل خلالها بالعلماء والمحدثون بعيدا عن سلطة بني العباس وعرف المكان بمقام موسى بن جعفر(ع) ، وعلى أثر روايات التشجيع سكن أولاده وأحفاده ومحبين أهل البيت هذه الأرض[٦١] ازدهرت مدرسة الأئمة التي انفردت بطابع خاص عن بقية المدارس والمؤسسات العلمية الإسلامية في العراق حيث مدرستهم العملاقة كانت امتدادا لمدرسة جدهم وأبيهم وأصبحت كربلاء المقدسة من أعظم وأكبر العواصم الإسلامية بتأثير من الحركة العلمية القوية التي أوجدها وقادها الأمام الصادق في الوسط الفكري ، ثم واصل محبيهم في بناء الصرح الديني فكان الشيخ أبو القاسم حميد بن زياد بن حمّاد (ت ٣١٠هـ) من علماء الحديث الكوفيين سكن سوارا ثم انتقل الى نينوى قرية على العلقمي الى جانب الحائر [٦٢] ، وبجهوده حول المكان الى مركزا لتفسير القرآن الكريم وتدريس احكام الدين والمسائل الفقهية ما دفع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

طلاب العلم يتسابقون الى كربلاء المقدسة فكان من جملتهم أبي جعفر محمد الكليني (٣٢٩هـ) ، صاحب كتاب الكافي الذي تستند عليه الشيعة الإمامية ، وكذلك الشيخ أبي الحسن علي بن إبراهيم القمي (ت٣٠٧هـ) ، صاحب التفسير المشهور تفسير القمي .

واستمرت المدرسة بعطاءها الى يومنا هذا، بعدما وضع قواعدها الرصينة الأئمة ومواليهم ، لتحتل مركز الصدارة بين الحوزات والمدارس الشيعية الإمامية في العراق وظلت البعثات العلمية ورواد العلم تقصد كربلاء المقدسة بالذات ويتعاقب فيها مدرسة أهل البيت (ع) في التدريس والفتيا وقيادة المرجعية .

اشتهرت المدينة بتخريجها شخصيات بارزة كانت لهم بصماتهم العلمية ، وتركوا آثارا فقهية أو أصولية في ميادين التدريس والتصدي لأمور المجتمع فكان منهم ، عثمان بن عيسى الكلابي ، ومحمد بن شهاب البارقي ، حميد بن زياد النينوي الدهقان (ت٣١٠هـ) ، هشام بن الياس الحائري (٤٩٠هـ) صاحب المسائل الحائرية ، عماد الدين الطوسي من أعلام القرن السادس صاحب كتاب "الوسيلة إلى نيل الفضيلة " ، أحمد بن أبراهيم الموسوي كان نقيبا في الحائر الحسيني ، السيد فخار بن معد الحائري (ت٦٣٠هـ) من آثاره العلمية " حجة الذاهب إلى تكفير أبي طالب" ، الشيخ أبو طالب بن دريد من علماء القرن الثامن والشيخ علي الخازن الحائري (ت٧٩٣هـ) أجازه الشهيد الأول العاملي وأثنى عليه [٦٣] ، أما الشيخ أحمد بن فهد الحلي (ت٨٤١هـ) يعد من أبرز المهاجرين إلى حوزة كربلاء وأحد أعمدتها البارزين ، حيث انتقلت بواسطته الزعامة العلمية من الحلة إلى كربلاء ، فبعد أن كانت " الحركة العلمية في الحلة الفيحاء في أوج عظمتها ، ما لبثت أن انتقلت في منتصف القرن التاسع الهجري إلى كربلاء ، بسبب هجرة الزعيم الديني المجاهد أحمد بن فهد الحلي " بل ويعتبر " المؤسس الأول للمركز المرجعي في مدينة كربلاء ، التي كانت قبل وفوده إليها عامرة بالعلماء والحركة العلمية ، لكنها لم ترق إلى المستوى المركز المرجعي الذي يحمل ملامحه وشروطه الخاصة" [٦٤] ، ويظهر سبب هجرته كانت لأسباب سياسية وأمنية مما أضطر البقاء

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أواخر حياته في كربلاء حتى توفي فيها ودفن بالقرب من مخيم سيد الشهداء في بستان تسميه العامة ببستان أبو فهد وقبره مزار متبرك به ، وعليه قبة [٦٥] ، ومن الاسماء اللامعة التي تخرجت من محضر درسه وتألق في أروقتها ومن المهاجرين من جبل عامل إلى كربلاء المقدسة هو الشيخ إبراهيم الكفعمي (رحمه الله) .

٣- نسب وسيرة الشيخ إبراهيم الكفعمي وإسهاماته الفكرية .

وهو تقي الدين إبراهيم ابن الشيخ زين الدين علي ... بن أسماعيل الحارثي الهمداني (ت ٦٥هـ) [٦٦] صاحب أمير المؤمنين (ع) ، "من مشاهير علماء الإمامية فقيها عالما فاضلا شاعر مصنف غزير القلم متعدد الاهتمامات أحد أعيان القرن التاسع الجامعيين بين العلم والأدب والكمال والعرفان والزهد " [٦٧] .

ولد على رأي صاحب الذريعة سنة ٨٢٨هـ [٦٨] – وهو الأقرب إلى الصحة من بعض الآراء التي ذكرت غير ذلك [٦٩] – كان مولده في بلدة كفرعيما وإليها نسب الكفعمي وهي من قرى جبل عامل قرب جيشيت واقعة في جبل مشرفة على البحر ، وهي الآن خراب وآثار مسجدها باقية ، أما أصول أبائه فمن قرية اللويزة وأباه سكن جُبع ثم انتقل الى كفر عيما فولد أبنه الشيخ أبراهيم فيها ، والده زين الدين علي (٨٦١هـ) من كبار علماء جبل عامل ، والذي كان حريصا على أن يواصل أبنائه الخمسة مسيرهم في طريق العلم فكانوا كما طمح لهم والدهم نجوما في سماء هذه المدينة وهو الجدّ الأعلى للشيخ بهاء الدين العاملي (ت١٠٣٠هـ) أحد أعلام الطائفة المعروفين وأشهر أعمدة مركز جُباع العلمي .

درس الشيخ إبراهيم على يد والده مقدمات العلوم حتى أصبح من رواة حديثه وقد عبر عنه " بالفقيه الأعظم الأورع " [٧٠] ، وقد أثنى عليه في أحد الإجازات ووصف " بالشيخ العلامّة أبي الفضائل زين الدنيا والدين وشرف الإسلام والمسلمين" [٧١] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لما كانت بلدتيه اللتين ولد ونشأ فيهما قريتين لا شأن لهما فمن البديهي أن يتجه ناظريه صوب مراكز العلم في جبل عامل المزدهرة والزاخرة بتراث الشهيد الأول حيث يتواجد فيها تلاميذه الفضلاء في جزّين ، ثم سرعان ما قرر الهجرة إلى العراق على نهج أسلافه الذين هاجروا إليه ليستقوا من منابع العلم الأصيلة لشهرة مدارسه التي ملأت الآفاق ، وعلى ما يبدو كانت الإجازات التي تصدر من علمائها لها وقعها الكبير في نفوس العلماء آنذاك [٧٢] .

ورد الشيخ الكفعمي المشهد الغروي على مشرفة السلام في النجف الأشرف وأقام بها وطالع في كتب الخزانة الغروية ، ومن تلك الكتب ألف كتبا في شتى مجالات العلوم المشتملة على غرائب الأخبار [٧٣] .

أرتبط أسم الشيخ إبراهيم الكفعمي بحوزة كربلاء العلمية بإعتباره من المهاجرين لها ومن طاب لهم السكن فيها بجوار أبو الأئمة الإمام الحسين (ع) ، ويقول السيد الأمين في ترجمته : (سكن كربلاء مدة وعمل لنفسه أزجا بها بأرض تسمى عقير ، وأوصى أن يدفن فيه) [٧٤] .

درس الشيخ الكفعمي عند مجموعة من الأساتذة الأجلاء التي ذكرت أسمائهم في كتب الرجال والتراجم ومن أبرز أساتذته المشهورين : أبوه علي بن الحسن الكفعمي الذي نهل على يديه مبادئ العلوم الأولية ثم أعطاه إجازة نقل الرواية [٧٥] ، السيد حسين بن مساعد الحسيني الحائري صاحب كتاب (تحفة الأبرار في مناقب الأئمة الأبرار ، السيد علي بن عبد الحسين الموسوي الحسيني صاحب كتاب (دفع الملامة عن علي "ع" في ترك الإمامة) ، والشيخ جمال الدين بن فهد الحلي ، الشيخ زين الدين علي البياضي العاملي (ت٨٩٤هـ) صاحب كتاب (الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم) كما روى عن أخيه شمس الدين محمد في مصنفاته [٧٦] .

ونظرا لما امتازت به الحوزات العلمية عند الشيعة بكونها الوحيدة التي لم تقفل باب الاجتهاد منذ انتهاء عصر النص ، لذلك فقد كانت تمنح درجة الاجتهاد لمن يحمل مؤهلات القوة والبصيرة وعليه منح علماء

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كربلاء الشيخ الكفعمي هذه الدرجة ، والتي يكون فيها العالِم مهيأ فكريا وروحيا ومعنويا لنيلها [٧٧] ، ثم عاد الى بلاده جبل عامل فاستقبله أهل مدينته استقبال العالِم ، ثم أنصرف إلى التأليف زاهدا في دنياه مؤثرا للتقشف والانصراف عن ملاذ الدنيا ، ويظهر اعتكافه كان سببا في عدم ذكر تلاميذا له في كتب الرجال التراجم والإجازات لكنه لتوجهه العلمي والتركيز على تأليف المصنفات ترك تراثا علميا قل نظيره بين قرنائه العلماء ، ولسعة علمه طُلب منه أن يُصنف رسالة تجمع الفروع الفقهية اللازمة للمقلد فلبّى طلبهم وألف رسالة تدعى بـ (العين المبصرة) ، جمع فيها شتات الفروع الفقهية وكان العالم الوحيد آنذاك في جبل عامل الذي حاز من العراق على درجة العلمية والاجتهاد [٧٨] .

ترك الشيخ الكفعمي إرثا **علميا** ضخما في مواضيع مختلفة فهو الفقيه الشاعر الذي عُرف بغزارة قلمه ، وخلف مصنفات منها في (العرفان والسير والسلوك ومنها المختصة بالأدعية والزيارة ..) وكتاباته تنبئ عن ذلك فهي تجاوزت جهود الفرد الواحد وتمثل اضطلاعه بجوانب المعرفة الشاملة حتى وصف (ثم له –عفى الله عنه – يد الطولى في أنواع العلوم سيما العربية والأدب جامع حافل كثير التتبع في الكتب وكان عنده كتب كثيرة جدا ، وأكثرها من الكتب الغريبة اللطيفة المعتبرة ..) [٧٩] ، لكن مؤلفاته التي تربو على ٤٩ تأليفاً فقدت معظمها وأما الآخر قد يصل حجمها إلى ألف صفحة ، وسنذكر أهم تلك المصنفات التي أشتهر بهما في الأوساط الدينية وهما كتابيه في الدعاء " البلد الأمين والدرع الحصين" و"جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية " المشهور بالمصباح ، الفوائد الشريفة في شرح الصحيفة السجادية، القصد الأسنى في شرح الأسماء الحسنى، المنتقى في العوذ والرقى والكواكب الدرية ، نهاية الأرب في أمثال العرب وغيرها الكثير مما تركاه من أثر وغناء في تراث الدعاء عند الإمامية [٨٠] .

أما عن إرثه **الأدبي** لقد شكلت العلوم الدينية حدودا لشاعريته فكانت ثروة فكرية لشعره ، فكثرت تصانيفه تخبرنا عن سعة اطلاعه ومعرفته للأدب وأشعاره والتي مثلت اتجاها دينيا ينم عن إيمانا راسخا حمل

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مضامين الإسلام والعقيدة الإمامية ، فكان شعره وقفا على مدح آل البيت (ع) وخاصة الإمام الحسين (ع) ومرقده الشريف في كربلاء المقدسة وتعد أرجوزته في مقتله ومقتل أصحابه المؤلفة من الف بيت ، فريدة في معناها ومحتواها ، كذلك تميز شعره بنعي الدنيا والتزهد فيها ، وهذه جاءت نتيجة آثار القهر والانعزال في الحقبة المملوكية والعثمانية التي ظهرت دلائلها السلوكية في التقية والصوفية في ذلك الوقت وهذا انعكس على تراث الأدبي للشيخ الكفعمي الذي جاء عبقا بالمظاهر العرفانية [٨١]

وفي الجانب **النثري** الذي طغى على سمات عصره الإنشاء الديواني ، تميز الشيخ الكفعمي بهذا اللون وترك خطبا ورسائل بليغة حوت على الصناعات النثرية التي سادت في القرنين التاسع والعاشر الهجريين ، وهذا النوع أشتهر بين ذوي الخبرة والفن والذوق الأدبي ، امتازت أنها متوجة بالآيات القرانية يضاف لها اختيار المفردات المسجّعة في حواراتها ، وللشيخ الكفعمي رسالة نشرها له صاحب نفح الطيب تظهر مدى تعلقهم بهذا النوع من الكتابة التي ضمنها أسماء سور القرآن ، ووصفها إنها من بدائع الكفعمي قائلا: (طريقة بديعة وقد تبارى فيها البلغاء فبعضهم يعمد إلى إلى أحاديث أو آيات وينسج على منواله مثلها ويفرقها في أبياته أو سجاعاته ، ويكتبها بلون مخالف للأصل ..) ، ثم يقول عنه (ما رأيت مثله في سعة الحفظ والجمع) [٨٢] وهذه إشارة لطيفة ودليل قاطع على مكانة الشيخ في نتاج عصره بحيث ضمت الى كتاب خصص لنتاجات أهل الأندلس الخطابية .

أشاد بالشيخ الكفعمي جلّة من العلماء شيعة وسُنة نظرا لما تميز به عطاءه الحافل بالإنجازات المعرفية ومؤلفاته الأدبية فقالوا فيه :

قال عنه الشيخ الحر العاملي في كتابه أمل الآمل (كان ثقة فاضلا شاعرا زاهدا عابدا ورعا)[٨٣] ، أما الخوانساري في كتابه روضات الجنات : (الشيخ العالم الباذل الورع الأمين والأديب الماهر المتقن المتين) [٨٤] ، كما ذكره الشيخ عبدالله أفندي في رياض العلماء بقوله: (العالم الفاضل الكامل ، الفقيه المعروف

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بالكفعمي ، من أجلّة علماء الأصحاب وكان عصره متصلا بزمن إسماعيل الصفوي ..) [٨٥] ، (كان واسع الإطلاع ، طويل الباع في الأدب ، سريعة البديهة في الشعر والنثر كما يظهر من مصنفاته خصوصا من شرح بديعيته ، حسن الخط ، وجد بخطه كتاب دروس الشهيد قدس سره فرغ من كتابته سنة (٨٥٠هـ) وعليه قراءته وبعض الحواشي الدالة على فضله ، ورأيت بعض الكتب بخطه في بعض خزائن الكتب في كربلاء المقدسة سنة (١٣٥٣هـ) [٨٦] أما لأميني ذكره قائلا : (أحد .. الناشرين لألوية الحديث والمستخرجين كنوز الفوائد والنوادر ، وقد استفاد الناس بمؤلفاته الجمة وأحاديثه المخرجة وفضله الكثير .. حلى جيد زمنه بقلائدها ذهبية .. وقبل ذلك كله نسبه الزاهي بأنوار الولاية المنتهي إلى التابعي العظيم الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني ، ذلك العلوي المذهب العلي شأنه الجلي برهانه ، الذي هو من فقهاء الشيعة)[٨٧] ، ومن علماء السُنة لقد ذكره الزركلي في كتابه الأعلام : (.. تقي الدين أديب من فضلاء الإمامية ... أقام مدة في كربلاء ، وله نظم ونثر وصنف ٤٩ كتابا ورسالة) [٨٨] .

وفاته:

اختلفت الآراء في تاريخ سنة وفاته فمنهم من يرى إنها في ٩٠٥ هـ [٨٩] ، ومنهم من قال سنة ٩٠٠ هـ [٩٠] ويظهر حتى مكان مدفنه أختلف فيه ، قيل أنه في كربلاء ودليلهم استنادا على أنه حين وصوله إليها أرتجل قصيدة التي أوصى فيها أن يدفن في مكان أعده بنفسه أسمه العقير كما في مطلع قصيدته التي تقول :

سألتكم بالله هل تدفنوني ... إذا مت في قبر بأرض عقير
فأني به جار الشهيد بـ (كربلا) ... سليل رسول الله خير مجير
فأني في حفرتي غير خائف ... بلا مرية من منكر ونكير [٩١]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وربما كان المكان هو العقر كما هو معروف فجاءت مصغرة والعقر هي عقر بابل قرب قرية كربلاء من جهة الكوفة ، وذكر الشيخ السماوي إنه دفن في كربلاء [٩٢] ، بينما يذكر السيد الأمين : (أنه في أواخر عمره سافر الى مسقط رأسه وحضرته الوفاة ودفن في قرية جبشيت في جبل عامل ، لكن يظهر اندرا س القبر بسبب الحوادث التي جرت بعد وفاته وهي خراب إثر البلايا الطبيعية ولم يبق من أثر القبر الكفعمي ما هو ظاهر ، ولكن بعد مضي سنين مديدة وبعد القرن الحادي عشر الهجري رأى مزارع أثناء حرثه لأرضه قبرا قد كتب عليه هذا (قبر الشيخ ابراهيم بن علي الكفعمي رحمه الله وعُمر القبر وصار مزارا) [٩٣] .

الخاتمة:

١- تعد مصطلح الحوزة العلمية من المصطلحات الحديثة التي أطلقت على المدارس والمؤسسات الدينية الشيعية ، كان لها بعدا مذهبيا خالصا ، أخذت على عاتقها تدريس العلوم الشرعية ومقدماتها للوصول إلى درجة الاجتهاد .

٢- كانت البذور الأولى لأنشاء تلك الدور الحوزوية تعود إلى جهود الأئمة الأطهار (ع) ودورهم الفاعل في توسيعها وتشجيع الناس على ارتيادها وطلب العلم سواء في أحاديثهم أو تقريرهم أوأفعالهم

٣- ساهمت الحوزات في نشر علوم أهل البيت (ع) ، ثم كمّل تلك المسيرة مجموعة من العلماء الفاضلين والباحثين الأبرار الذين قدموا من نتاجهم العلمي والأدبي مازال مثمرا تقطف منه الأجيال على مر العصور والأزمان .

٤- كانت الحياة العلمية العاملية قد نمت تدريجيا منذ صلات علمائها بمراكز العلم في العراق ، ويعد الجيل الأول من علمائهم ممن درسوا وتفقهوا هناك أعطوا بعدا تكونيا وتنظيميا لمدارسهم التي اقاموها في بلادهم حتى ارتفعت إلى مستوى المرجعية في الدراسة والتأليف والبحث .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥- كانت حوزة كربلاء المقدسة من كبريات المدارس التي خرجّت من أروقتها ألمع العلماء وأفضلهم أدبا وحسبا ، ولم يقتصر تعليم هؤلاء على قبب الحوزات بل تجاوزت نتاجاتهم المجال السياسي والاجتماعي أضافة إلى موروثهم العلمي والثقافي .

٦- يعّد الشيخ إبراهيم الكفعمي من أبرز علماء الإمامية الذين شدّوا رحالهم الى العراق وكانت كربلاء وجهته التي آثر البقاء فيها - حيث اجتماع الشعراء والفقهاء والمحدثين الشيعة لتكون كسوق عكاظ في مراحلها الأولى كونها ملتقى لقراءة الأشعار التي مبعثها مرقد الإمام الحسين وأصحابه ثم تحولت بمرور الأيام الى مدرسة لتدريس أحكام القرآن الكريم والعلوم الفقهية ما جعلها محطا أنظار طلاب العلم - ويبدو لتلك البيئة تأثيرها على الشيخ الكفعمي الذي برز شاعرا فيها ، ثم تعددت مساهماته في مجالات علمية وفكرية وأدبية وكانت شهرته واسعة في أدب الدعاء التي تضمن كتبا معتبرة كانت لها صيتها الكبير عند الإمامية.

الهوامش:

(١) ((أختلف السلف في كتابة الحديث ، فكرهها طائفة وأباحها طائفة ثم أجمعوا على جوازها .. فالأذن لمن خيف نسيانه ..)) ينظر : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) ، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، (دار طيبة - د.ت) ، ج١ ، ص٤٩٢ .

(٢) الصفار ، ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (ت٢٩٠هـ) ، بصائر الدرجات في فضائل آل محمد ﷺ ، تحقيق : الحاج ميرزا حسن كوجه باغي ، منشورات الأعلمي ، (طهران- ١٤٠٤هـ) ، باب ١٣٣ ، ج١ ، ص٤٤٦ .

(٣) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العموري ، دار الفكر (بيروت - ١٩٩٥ م) ، ج١٤ ، ص١٧٩ .

(٤) ألأمين ، محسن ، أعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الأمين ، دار النعارف للمطبوعات (بيروت - ١٩٨٣م) ج١ ، ص٩٨

(٥) الرفاعي ،عبد الجبار، مدرسة أهل البيت في المدينة المنورة والكوفة ، طبعة مؤسسة الهدى الدولية ، ١٤٢٢هـ ، ص٢٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٦) الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣ هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ، دار لغرب الإسلامي (بيروت – ٢٠٠٢م) ، ج١ ، ص٥٢٥ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٧٣ ، ص١٩١– ١٩٢.

(٧) روي عن الإمام علي (ع) أنه قال في إبن مسعود : (.. فقيه في الدين عالم بالسُنّة) ، ابن سعد ، أبو عبد الله بن سعد البصري (ت٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر (بيروت –١٩٦٨م) ، ج٣ ، ص١٥٦ .

(٨) ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ) ، معجم الأدباء أو إرشادالأريب إلى معرفة الأديب ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩١ م) ، ج٢ ، ص٣٤٠ .

(٩) ابن سعد ، الطبقات ، ج٦ ، ص٩ .

(١٠) ((نزل الإمام الصادق الكوفة أيام أبو العباس السفاح (ت١٣٦هـ) ، فأزدلفت إليه الشيعة من كل فج زرافات ووحدانا ، تسقى من العلم ، وترتوي من منهله العذب الروي ، وتروي عنه الأحاديث في مختلف العلوم وكان منزله في بني عبد قيس))، البراقي ، حسين ، تاريخ الكوفة ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة الحيدرية ، النجف ، ص٣٦٩– ٤١١ .

(١١) ابن طاووس ، أبي مظفر عبد الكريم بن أحمد (٦٤٨هـ) ، فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في النجف ، تحقيق: محمد مهدي نجف ، العتبة العلوية المقدسة ، (النجف – ٢٠١٠م) ، ص١٦٩ .

(١٢) ابن أبي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله (ت٦٥٦هـ) ، شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد ابو الفضل إبراهيم ، دار إحياء العربية (د.ت) ، ج١ ، ص٦ .

(١٣) دونالدسون ، ل دوايت ، عقيدة الشيعة ، مؤسسة المفيد (بيروت – ١٩٩٠ م) ، ص١٤١ .

(١٤) اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب (ابن الواضح الأخباري ت٢٩٢هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، علق عليه : محمد صادق بحر العلوم ، المكتبة الحيرية (النجف – ١٩٧٤ م) ، ج٢ ، ص١٩٢ .

(١٥) الرفاعي ، مدرسة أهل البيت ، ص٨٦ .

(١٦) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، ج١ ، ص٦٨ ، النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي الأسدي الكوفي (٤٥٠هـ) ، رجال النجاشي ، مؤسسة النشر الإسلامي (قم – د.ت) ، ص١٣ .

(١٧) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص١٣٦ ، ٢٥١ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٨) آل قاسم ، الشيخ عدنان فرحان ، تاريخ الحوزات العلمية والمدارس الدينية عند الشيعة الإمامية ، مكتبة دار السلام ، (بيروت – ٢٠١٦م) ، ص٤٥١ .

(١٩) آل قاسم ، تاريخ الحوزات العلمية ، ج٦ ، ص ٦٣– ٦٩ .

(٢٠) تحدث مسكويه في مصنفاته – الذي عمل في دوائر القرار في الدولة البويهيه (٣٣٢ – ٤٤٧هـ) – عن ضرورة الدولة والحكومة ووظائف القيادة وشرعيتها والمشاركة الشعبية إذ لهم حق النصيحة والحكم في إطار القوانين الشرعية ، وليس لأيهما الحق في التعدي على الإحكام الألهية وتجاوزها ، كما لا يحق للدولة إلزام أي من الأفراد بالعمل خلافا لتلك الأحكام .. وعندما لا تعمل الدولة بوظائفها أو تتجاوز في أعمالها حدود الشريعة فإن مسؤولية الطاعة تسقط تلقائيا عن الأفراد كافة ، للمزيد ينظر : مهاجرينا ، الفكر السياسي لمسكويه الرازي ، ترجمة : حيدر حبُ الله ، دار الغدير للدراسات الإسلامية ، (بيروت – ٢٠٠٤ م) ، ص٢١١ .

(٢١) الشيخ المفيد ، المقنعة ، دار المفيد ، ط٢ (بيروت –١٩٩٣ م) ، ص٨٠٨ .

(٢٢) الحكيم ، محمد باقر ، الحوزة العلمية وحركة الأصلاح ، مؤسسة دار التبليغ الإسلامي (دائرة الإعلام– د.ت)، ص١٥.

(٢٣) بنى الوزير سابور بن أردشير المكتبة في محلة بين السورين في الكرخ سنة ٣٨١ هـ على مثال بيت الحكمة الذي بناه هارون الرشيد وأهميتها تكون في ما جمعه الوزير ما تفرق منكتب فارس والعراق . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، دار صادر ، ط٢(بيروت – ١٩٩٥م) ، ج٢ ، ص٣٤٢ .

(٢٤) ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج (ت٥٩٧هـ) ، المنتظم في تاريخ الملوك ، تحقيق : محمد ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت –١٩٩٢ م) ، ج٨ ، ص١٧٩ ؛ الفضلي ، عبد الهادي ، تاريخ التشريع الإسلامي ، دار الكتاب الإسلامي ، (بيروت – ٢٠٠٢) ، ص٢٥٥ .

(٢٥) المقدسي ، المطهر بن طاهر (ت٣٥٥هـ) ، البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية ، (بور سعيد – د.ت) ج٤ ، ص١١٨

(٢٦) أسمها محرف عن جزأين لأن مياه نبعها الذي ينبع من أعلاها يجتازها فيقسمها جزأين للمزيد ينظر : ظاهر ، الشيخ سليمان ، معجم قرى جبل عامل ، دار التعارف للمبوعات ، مؤسسة الإمام الصادق (ع) ، ج١ ، ص١٩١– ١٩٢ .

(٢٧) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥، ص١٤٣ ؛ ظاهر ، معجم قرى جبل عامل ، ص٢٨١ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٨) المهاجر ، جعفر ، جبل عامل بين الشهيدين ، المعهد الفرنسي للشرق الأدنى ، قسم الدراسات العربية ، (دمشق – ٢٠٠٥) ، ص٩٩ .

(٢٩) (يوصف أنه فاضل عالم شاعر أديب) ، دخل العراق وحضر على علماء الحلة . الحرالعاملي ، محمد بن الحسن (ت١١٠٤هـ) ، تحقيق : أحمد الحسيني ، مطبعة الآداب (النجف الأشرف) ، أمل الامل ، ج١ ، ص٤١ ؛ درويش ، علي إبراهيم ، جبل عامل بين (١٥١٦ – ١٦٩٧م) الحياة السياسية والثقافية ، دار الهادي (بيروت – ١٩٩٣)،ص١٢٥.

(٣٠) المهاجر ، جعفر ، جبل عامل بين الشهيدين ، ص٦٧–٧٦ ، ص١٥١ .

(٣١) الكاظمي ، فيصل ، الحوزات الشيعية المعاصرة بين مدرستي النجف وقم – لبنان نموذجا ، دار المحجة البيضاء ، (بيروت – ٢٠١١ م) ، ص٩٧ .

(٣٢) المجلسي ، محمد باقر بن محمد بن مقصود (ت١١١١هـ) ، بحار الأنوار ، مؤسسة الوفاء ، (بيروت – د.ت) ، ج١٠٧ ، ص١٩٠ .

(٣٣) الثلاثة هم : الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد الحلي ، وعلي بن الخازن الحائري و المقداد بن عبدالله بن محمد السيوري الحلي وهم من أفاضل علماء وفقهاء عصرهم . ينظر : الصدر ، حسن ، تكملة أمل الآمل ، تحقيق: أحمد الحسيني المرعشي ، مكتبة آية الله المرعشي ، (قم – د.ت) ، ج١ ، ص٢٦٧ .

(٣٤) درويش ، جبل عامل بين ١٥١٧–١٦٩٧ م ، ص١٢٦ .

(٣٥) المهاجر ، جعفر، جبل عامل بين الشهيدين ، ص١٥٦ –١٥٩ .

(٣٦) هو أبو طالب ، محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ، ولد سنة ٦٨٢ هـ ، قال عنه الشيخ عباس القمي : (فاز بدوحة الأجتهاد وفي السنة العاشرة من عمره الشريف عمل جاهدا على تطوير الوعي الثقافي مقتديا بسيرة أبيه وجده وبالمحقق الحلي خال أبيه ، متأثرا بتلك الموجة الثقافية العارمة في عصره حتى أصبح أبوه العلاّمة الحلي فخورا بتحصيله العلمي معجبا بفكره المستنير ونضوجه العقلي المبكر) وبوفاته كانت المرحلة الأخيرة في حوزة الحلة وعودة المركز العلمي إلى النجف . العاملي محمد علي الحاج ، تاريخ الحوزة في شحور ، دار المحجة البيضاء (بيروت – ٢٠١٧ م) ، ص١٤٤.

(٣٧) الكاظمي ، فيصل ، الحوزات الشيعية المعاصرة ، ص٩٩ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

(٣٨) للمزيد عن قصة مقتله . ينظر : الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت١١٠٤هـ) ، أمل الآمل ، تحقيق : أحمد الحسيني ، مطبعة الآداب ، (النجف الاشرف –د. ت) ، ج١ ، ص١٨٤؛ الصدر ، حسن ، تكملة أمل الآمل ، ص٣٧٠ .

(٣٩) أبو شقرا ، يوسف خطار، الحركات في لبنان الى عهد المتصرفية ، (بيروت – ١٩٥٢م) ، ص١٥٣ .

(٤٠) المهاجر ، جعفر ، جبل عامل بين الشهيدين ، ص١٧٠– ١٧١ .

(٤١) الصدر ، حسن ، تكملة أمل الآمل ، ج١، ص١٠١ ؛ الأمين ، محسن ، أعيان الشيعة ، ج١٤ ، ص٢٩٩ .

(٤٢) ولد الشيخ الكركي في قرية كرك من عامة الناس ، تتلمذ على يد الشيخ المهاجر علي بن هلال الجزائري العراقي كما درس وأُجيز من الشيخ بن خاتون فقيه حوزة عيناثا سنة ٩٠٠هـ . المجلسي ، بحار الأنوار ، ج٤٣ ، ص٢٣٧– ٢٤٣ .

(٤٣) الحر العاملي ، أمل الآمل ، ص١٦٩ ؛ الأمين ، محسن أعيان الشيعة ، ج١٤ ، ص٢٩٩– ٣٠٠.

(٤٤) وهو الشيخ علي بن عبد العالي أبن مفلح (ت ٩٣٨هـ) ، درس على الشيخ محمد بن محمد بن المؤذن الجزيني وأجازه الشيخ محمد بن أحمد الصهيوني ولقبه نسبة الى قلعة حصينة في طرف الجبل كذلك أجازه المحقق الكركي . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣، ص٤٣٦ ؛ الحر العاملي ، أمل الآمل ، ج١ ، ص١٣٧

(٤٥) الكاظمي ، فيصل ، الحوزات الشيعية المعاصرة ، ص١٠٦ .

(٤٦) وتعرف بكرك نوح وإصل الكلمة من السريانية .. ظاهر ، الشيخ سليمان ، معجم قرى جبل عامل ، ص١٨٦ – ١٨٩

(٤٧) الشهيد الثاني هو أول فقيه شيعي يستعمل طريقة المزج في الشروح ، أي شرح متون الكتب (الكلمات) في الهامش ، يكون الشرح ممزوجا مع المتن ، والأول كتب في علم دراية الحديث . افندي ، عبد الله الأصفهاني (من أعلام القرن الثاني عشر)، رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق : أحمد الحسيني ، مطبعة الخيام (قم – ١٤٠١ هـ) ، ج٢ ، ص٣٦٨ .

(٤٨) الذهبي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ) ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ط٣(القاهرة – ١٩٨٥م) ، ج٢١ ، ص٢٧٠ .

(٤٩) الكاظمي ، فيصل ، الحوزات الشيعية المعاصرة ، ص١٠٩ – ١١٠ .

(٥٠) الأميني ، عبد الحسين ، شهداء الفضيلة ، مؤسسة الوفاء ، (بيروت – د.ت) ، ص١١٠–١١٣؛ ظاهر ، معجم قرى جبل عامل ، ص١٨٩ .

(٥١) الوردي ، علي ، لمحات إجتماعية من تاريخ العراق ، دار الوراق ، (العراق – د.ت) ، ج١ ، ص٦٠ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

(٥٢) الكاظمي ، فيصل ، الحوزات الشيعية ، ص١١٣.

(٥٣) الأمين ، محسن ، خطط جبل عامل ، تحقيق : حسن الأمين ، الدار العالمية للنشر ،(بيروت –١٩٨٣م) ، ص٢٢٥

(٥٤) القمي ، عباس ، الكنى والألقاب ، منشورات مكتبة الصدر (طهران – د.ت) ، ج٢ ، ص١٠٠ .

(٥٥) الأمين ، محسن ، خطط جبل عامل ، ص٢٠٥ .

(٥٦) المصدر نفسه ، ٢٢٢ –٢٢٤ .

(٥٧) الكرباسي ، محمد صادق ، أضواء على مدينة الحسين (ع) ، المركز الحسيني للدراسات (لندن – د.ت) ، ص٢٦ .

(٥٨) الميل : يعادل ٢٣ كم تقريبا وهي ما تساوي بعد كربلاء عن الكوفة .

(٥٩) الحائري ، محمد حسين الأعلمي ، دائرة المعارف الشيعية العامة ، منشورات الأعلمي ،(بيروت–د.ت) ، ج١٥، ص ١٣٩–١٤٠ .

(٦٠) الكرباسي ، محمد صادق محمد ، تاريخ المراقد الحسين وأهل بيته وأنصاره ، (المركز الحسيني للدراسات – ١٩٩٨م) ، ج١ ، ص٢٤٦ –٢٥٠ ؛ الكرباسي ، أضواء على مدينة الحسين (ع) ، ص٢٧ .

(٦١) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٢١٢ .

(٦٢) له مصنفات عدة ينظر : النجاشي ، رجال النجاشي ، ص٩٦ .

(٦٣) القمي ، عباس ، الفوائد الرضوية في أحوال العلماء المذهب الجعفرية ، انتشارات مؤسسة بوستان – ١٣٨٥هـ ، ص٢٩٠.

(٦٤) آل قاسم ، تاريخ الحوزات العلمية ، ج٤ ، ص٢١٥ – ٢١٧ .

(٦٥) الأمين ، محسن ، أعيان الشيعة ، ج٣ ، ص١٤٨ .

(٦٦) الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني : تابعي فقيه محدث ، أشتهر بتفانيه في ولاء أمير المؤمنين وولده الحسن (ع) ، كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس تعلم الفرائض من علي (ع) ، روى عن علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وغيرهم ، البلاذري ، أبو العباس أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ) ، أنساب الأشراف ، ، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت – ١٩٩٦م) ،ج٥ ، ص٥٢٩ ؛ الشيخ الأميني ، عبد الحسين أحمد ، موسوعة الغدير ، دار الكتاب العربي ، ط٤(بيروت – ١٩٧٧م) ، ج٩ ، ص٤٦.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

(٦٧) السماوي ، محمد (ت١٣٧٠هـ) ، الطليعة من شعراء الشيعة ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي (بيروت – ٢٠٠١م) ، ج١، ص٨٣ ؛ الصراف ، علي زهير هاشم ، الحياة العلمية عند الإمامية في جبل عامل بين القرنين السابع والتاسع الهجريين ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ٢٠١٤ م ، ص٢٤٦ .

(٦٨) الطهراني ، أغا بزرك محسن ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، دار إحياء التراث العربي (بيروت –٢٠٠٩هـ) ، ج٣ ، ص٧٩ .

(٦٩) الحر العاملي ، أمل الآمل ، ج١ ، ص٢٩ ؛ الأمين ، محسن ، أعيان الشيعة ، ج٣، ص١٥١.

(٧٠) الصدر ، حسن ، تكملة أمل الآمل ، ج١، ص٢٨٦ .

(٧١) المجلسي ، بحار الأنوار ، ج١٠٤ ، ص٢٠٣ .

(٧٢) الصراف ، الحياة العلمية عند الإمامية ، ص٢٤٩ .

(٧٣) الأفندي ، رياض العلماء ، ج١ ، ص٢١ ؛ آل قاسم ، الشيخ عدنان ، تاريخ الحوزات العلمية ، ج٤ ، ص٢١٨ .

(٧٤) الأمين ، محسن ، أعيان الشيعة ، ج٢ ، ص١٨٤– ١٨٥ .

(٧٥) الكفعمي ، حياة الأرواح ومشكاة المصباح ، مؤسسة الأعلمي ، ٣(بيروت – ١٤٠٣هـ) ، ص٢٣ .

(٧٦) الأميني ، موسوعة الغدير ، ج١١ ، ص٢٨٠ ؛ نجف ، محمد أمين علماء في رضوان الله ، انتشارات الإمام الحسين (ع) ، (قم – ٢٠٠٩هـ) ، ص١٤٥ .

(٧٧) عن الإمام الصادق : (أما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على هواه مطيعا لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه) . الطبرسي ، أبي منصور أحمد بن علي (من أعلام القرن السادس الهجري) ، الإحتجاج ، مؤسسة النعمان (بيروت –د.ت)ج٢ ، ص٢٦٣ .

(٧٨) الصراف ، الحياة العلمية عند الإمامية ، ص٢٥٢ .

(٧٩) أفندي ، رياض العلماء ، ج١ ، ص٢١ .

(٨٠) الأمين ، محسن ، أعيان الشيعة ، ج٢، ص١٨٦ ؛ الصراف ، الحياة العلمية عند الإمامية ، ص ٢٥٢ .

(٨١) الصراف ، الحياة العلمية عند الإمامية ، ص٢٥٨–٢٥٩ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

(٨٢) رسالته هي : (.. يقبل الأرض وينهي سلام عبد لكم محب وعلى الفقه مكب ..) للمزيد ينظر : المقري التلمساني ، شهاب الدين أحمد بن محمد (ت١٠٤١هـ) ، نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر (بيروت– ١٩٩٧ م) ، ج٧ ، ص٣٤٥–٣٤٦ .

(٨٣) الحر العاملي ، أمل الآمل ، ج١ ، ص٢٨ –٢٩ .

(٨٤) الخوانساري ، محمد باقر ، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات المطبعة الحيدرية ، (طهران –١٣٩٠هـ) ،ج١ ، ص٢١ .

(٨٥) أفندي ، رياض العلماء ، ج١ ، ص٢١ .

(٨٦) المصدر نفسه .

(٨٧) الأميني ، موسوعة الغدير ، ج٩ ، ص٤٩ .

(٨٨) الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، دار الملايين ، ط١٥ (بيروت – ٢٠٠٢م)، ج١ ، ص٥٣ .

(٨٩) نجف ، علماء في رضوان الله ، صص١٤٦ .

(٩٠) السماوي ، الطليعة من شعراء الشيعة ، ج١، ص٨٥ .

(٩١) شبر ، سيد جواد ، أدب الطف أو شعراء الحسين (ع) ، دار المرتضى (بغداد – ١٤٠٩هـ) ، ج٤ ، ص٣٢١

(٩٢) السماوي ، الطليعة من شعراء الشيعة ، ج١ ، ص٨٤ .

(٩٣) الأمين ، أعيان الشيعة ، ج٢ ، ص١٨٥–١٨٤ .

المراجع:

١. ابن أبي الحديد ، عبد الحميد بن هبة الله (ت٦٥٦هـ) ، شرح نهج البلاغة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء العربية ، د.ت .

٢. ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج (ت٥٩٧هـ) ، المنتظم في تاريخ الملوك ، تحقيق : محمد ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت –١٩٩٢ م) .

٣. ابن سعد ، أبو عبد الله بن سعد البصري (ت٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر (بيروت –١٩٦٨م) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٤. ابن طاووس ، أبي مظفر عبد الكريم بن أحمد (٦٤٨هـ) ، فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في النجف ، تحقيق: محمد مهدي نجف ، العتبة العلوية المقدسة ، (النجف – ٢٠١٠م) .

٥. ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن (ت٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العموري ، دار الفكر (بيروت – ١٩٩٥ م) .

٦. أبو شقرا ، يوسف خطار، الحركات في لبنان الى عهد المتصرفية ، (بيروت – ١٩٥٢م) .

٧. افندي ، عبد الله الأصفهاني (من أعلام القرن الثاني عشر)، رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق : أحمد الحسيني ، مطبعة الخيام (قم – ١٤٠١ هـ) .

٨. آل قاسم ، الشيخ عدنان فرحان ، تاريخ الحوزات العلمية والمدارس الدينية عند الشيعة الإمامية ، مكتبة دار السلام ، (بيروت –٢٠١٦) .

٩. ألأمين ، محسن ، أعيان الشيعة ، تحقيق : حسن الأمين ، دار النعارف للمطبوعات (بيروت – ١٩٨٣م) .

١٠. الأمين ، محسن ، خطط جبل عامل ، تحقبق : حسن الأمين ، الدار العالمية للنشر ،(بيروت –١٩٨٣م) .

١١. الأميني ، عبد الحسين ، شهداء الفضيلة ، مؤسسة الوفاء ، (بيروت – د.ت) .

١٢. البراقي ، حسين ، تاريخ الكوفة ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة الحيدرية ، النجف .

١٣. البلاذري ، أبو العباس أحمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ) ، أنساب الأشراف ،، تحقيق : سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت – ١٩٩٦م) .

١٤. الحائري ، محمد حسين الأعلمي ، دائرة المعارف الشيعية العامة ، منشورات الأعلمي ،(بيروت– د.ت) .

١٥. الحرالعاملي ، محمد بن الحسن (ت١١٠٤هـ) ، أمل ألآمل ، تحقيق : أحمد الحسيني ، مطبعة الآداب (النجف الأشرف)

١٦. الحكيم ، محمد باقر ، الحوزة العلمية وحركة الأصلاح ، مؤسسة دار التبليغ الإسلامي (دائرة الإعلام– د.ت) .

١٧. الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣ هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ، دار لغرب الإسلامي (بيروت – ٢٠٠٢م) .

١٨. الخوانساري ، محمد باقر ، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات المطبعة الحيدرية ، (طهران –١٣٩٠هـ).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

١٩. درويش ، علي إبراهيم ، جبل عامل بين (١٥١٦ – ١٦٩٧م) الحياة السياسية والثقافية ، دار الهادي (بيروت – ١٩٩٣)

٢٠. دونالدسون ، ل دوايت ، عقيدة الشيعة ، مؤسسة المفيد (بيروت – ١٩٩٠ م) .

٢١. الذهبي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت٧٤٨هـ) ، سير أعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، ط٣(القاهرة – ١٩٨٥م).

٢٢. الرفاعي ،عبد الجبار، مدرسة أهل البيت في المدينة المنورة والكوفة ، طبعة مؤسسة الهدى الدولية ، ١٤٢٢هـ .

٢٣. الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، دار الملايين ، ط١٥ (بيروت – ٢٠٠٢م) .

٢٤. السماوي ، محمد (ت١٣٧٠هـ) ، الطليعة من شعراء الشيعة ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي (بيروت – ٢٠٠١م) .

٢٥. السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) ، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق : أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، (دار طيبة – د.ت) .

٢٦. شبر ، سيد جواد ، أدب الطف أو شعراء الحسين (ع) ، دار المرتضى (بغداد – ١٤٠٩هـ) .

٢٧. الشيخ الأميني ، عبد الحسين أحمد ، موسوعة الغدير ، دار الكتاب العربي ، ط٤(بيروت –١٩٧٧م) .

٢٨. الشيخ المفيد ، المقنعة ، ط٢ ، دار المفيد ، (بيروت –١٩٩٣ م) .

٢٩. الصدر ، حسن ، تكملة أمل الآمل ، تحقيق ، أحمد الحسيني المرعشي ،مكتبة آية الله المرعشي (قم – د.ت) .

٣٠. الصراف ، علي زهير هاشم ، الحياة العلمية عند الإمامية في جبل عامل بين القرنين السابع والتاسع الهجريين ، أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ٢٠١٤ م .

٣١. الصفار ، ابو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (ت٢٩٠هـ) ، بصائر الدرجات في فضائل آل محمد ﷺ ، تحقيق : الحاج ميرزا حسن كوجه باغي ، منشورات الأعلمي ، (طهران– ١٤٠٤هـ) .

٣٢. الطبرسي ، أبي منصور أحمد بن علي (من أعلام القرن السادس الهجري) ، الاحتجاج ، مؤسسة النعمان، بيروت– د.ت)

٣٣. الطهراني ، أغا بزرك محسن ، الذريعة الى تصانيف الشيعة ، دار إحياء التراث العربي (بيروت –٢٠٠٩هـ) .

٣٤. ظاهر ، الشيخ سليمان ، معجم قرى جبل عامل ، دار التعارف للمبوعات ، مؤسسة الإمام الصادق (ع) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٣٥. العاملي محمد علي الحاج ، تاريخ الحوزة في شحور ، دار المحجة البيضاء (بيروت – ٢٠١٧ م) ، ص١٤٤.
٣٦. الفضلي ، عبد الهادي ، تاريخ التشريع الإسلامي ، دار الكتاب الإسلامي ، (بيروت – ٢٠٠٢) .
٣٧. القمي ، عباس ، الفوائد الرضوية في أحوال العلماء المذهب الجعفرية ، انتشارات مؤسسة بوستان – ١٣٨٥هـ .
٣٨. القمي ، عباس ، الكنى والألقاب ، منشورات مكتبة الصدر (طهران – د.ت) .
٣٩. الكاظمي ، فيصل ، الحوزات الشيعية المعاصرة بين مدرستي النجف وقم – لبنان نموذجا ، دار المحجة البيضاء ، (بيروت – ٢٠١١ م) .
٤٠. الكرباسي ، محمد صادق ، أضواء على مدينة الحسين (ع) ، المركز الحسيني للدراسات (لندن – د.ت) .
٤١. الكرباسي ، محمد صادق محمد ، تاريخ المراقد الحسين وأهل بيته وأنصاره ، (المركز الحسيني للدراسات – ١٩٩٨م)
٤٢. الكفعمي ، حياة الأرواح ومشكاة المصباح ، مؤسسة الأعلمي ، ط٣(بيروت – ١٤٠٣هـ) .
٤٣. المجلسي ، محمد باقربن محمد (ت١١١١هـ) ، بحار الأنوار ، مؤسسة الوفاء ،(بيروت –د.ت) .
٤٤. المقدسي ، المطهر بن طاهر (ت٣٥٥هـ) ، البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية ، (بور سعيد – د.ت) .
٤٥. المقري ، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ) ، نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب ، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر (بيروت– ١٩٩٧ م) .
٤٦. المهاجر ، جعفر ، جبل عامل بين الشهيدين، المعهد الفرنسي للشرق الأدنى، قسم الدراسات العربية، (دمشق٢٠٠٥)
٤٧. مهاجرينا ، الفكر السياسي لمسكويه الرازي ، ترجمة : حيدر حبُ الله ، دار الغدير ، (بيروت ٢٠٠٤)
٤٨. النجاشي ، أبو العباس أحمد بن علي الأسدي الكوفي (٤٥٠هـ) ، رجال النجاشي ، مؤسسة النشر الإسلامي (قم د.ت)
٤٩. نجف ، محمد أمين علماء في رضوان الله ، انتشارات الإمام الحسين (ع) ، (قم – ٢٠٠٩هـ) .
٥٠. الوردي ، علي ، لمحات إجتماعية من تاريخ العراق ، دار الوراق ، (العراق – د.ت) .
٥١. ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ) ، معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٩٩١ م) .
٥٢. اليعقوبي ، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب (ابن الواضح الأخباري ت٢٩٢هـ) ، تاريخ اليعقوبي ، علق عليه : محمد صادق بحر العلوم ، المكتبة الحيرية (النجف – ١٩٧٤ م) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.